



هالة إدريس

وُلِدَتِ الشَّاعِرَةُ (هالة إدريس) في مدينة اللاذقية التي درست فيها، كانت لها محاولاتٌ مُبَكِّرَةٌ في الكتابة الأدبية، وأول مشاركة لها كانت في برنامج (أقلام واعدة) في إذاعة دمشق؛ وتفتحت موهبتها في غربتها بعيداً عن وطنها، تقيم حالياً في الكويت، لها ديوان شعر (صدى الحنين) صدر لها مؤخراً عن مجموعة (نخبة شعراء العرب).

مع الأشواق

سَرَّتْ بِهَا عَنْ دَائِهَا وَدَوَائِهَا
قَدْ شَاقَنِي قَدْرٌ لَخَوْضِ فُضَائِهَا
كَمْ زَادَهَا نَعَمًا جَمِيلٌ حَيَائِهَا
دُونَ الْوَرَى لَمْ يَلْتَفِتْ لِبُكَائِهَا
وَكَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ لَشِقَائِهَا
بَعْدَ السَّرَابِ لِهَمِّسِهَا وَسَاخَائِهَا
مَا ضَرَّهُ أَبَدًا صَقِيعُ جَفَائِهَا
مَنْسُوجَةٌ بِالْدَّفءِ وَسَطُ شِتَائِهَا
لَنْ أُنْحَنِي شَغْفًا لِسِحْرِ دَهَائِهَا
وَأُقَاوِمُ الإِعْصَارَ تَحْتَ سَمَائِهَا
سَأَغِيرُ الْأَسْفَارَ خَوْفَ لِقَائِهَا

جَاءَتْ مَعَ الْأَشْوَاقِ تَنْثُرُ دَمْعَةً
وَأَنَا الْمَتَّيِّمُ فِي انْتِظَارِ وَعُودِهَا
لَحْنُ الْهَوَى بَعْدَ الْجَوَى مَعزُوفَةٌ
لُغَةُ التَّحَاوُرِ أَيْقَظَتْ خَفَقَاتِهِ
مَا عَادَ يُضْنِيهَا الْبَعَادُ وَقَهْرُهُ
سُحِبْتُ مِنَ الْأَحْلَامِ تُمَطِّرُ لَيْلَتِي
قَلْبِي الْمَعْنَى مِنْ تَمَنُّعٍ وَضَلَّهَا
قَدْ كَانَ يَحْسِبُهَا قَصِيدَةَ عَاشِقٍ
لَا وَالَّذِي خَلَقَ الْمَحَاسِنَ كُلَّهَا
وَلِسَوْفَ أَخْمَدُ ثُورَةً فِي خَافِقِي
حَتَّى مَتَى بِالْعَهْدِ أُرْهِنَ وَجْهَتِي